

العنوان:	التفكير التأملي والذكاء الأنفعالي كمنبئات بالحل الإبداعي للمشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
المؤلف الرئيسي:	حنا، ميرفت لبيب إسكندر
مؤلفين آخرين:	الدمنهوري، ناجي محمد قاسم، أحمد، نرمين عوني محمد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2023
موقع:	الاسكندرية
الصفحات:	1 - 125
رقم MD:	1389060
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة الاسكندرية
الكلية:	كلية التربية
الدولة:	مصر
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	طلاب المرحلة الإعدادية، مهارات التفكير، التفكير التأملي، الذكاء الانفعالي، المقاييس النفسية والتربوية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1389060

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

حنا، ميرفت لبيب إسكندر، الدمنهوري، ناجي محمد قاسم، و أحمد، نرمين عوني محمد. (2023). التفكير التأملي والذكاء الأنفعالي كمنبئات بالحل الإبداعي للمشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسكندرية، الاسكندرية. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1389060>

أسلوب MLA

حنا، ميرفت لبيب إسكندر، ناجي محمد قاسم الدمنهوري، و نرمين عوني محمد أحمد. "التفكير التأملي والذكاء الأنفعالي كمنبئات بالحل الإبداعي للمشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير. جامعة الاسكندرية، الاسكندرية، 2023. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1389060>

الفصل الثاني

الاطار النظري

أولاً: خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثانياً : الحل الإبداعي للمشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثالثاً: الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

رابعاً :التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

خامساً : علاقة التي تجمع بين الحل الإبداعي للمشكلات والذكاء الانفعالي والتفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

سادساً :فروض الدراسة .

الفصل الثاني

الاطار النظري

يتناول هذا الفصل تاصيلًا نظريًا لخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية ومتطلباتها لمتغيرات الدراسة (الحل الإبداعي للمشكلات - الذكاء الانفعالي - التفكير التأملي) من خلال مراجعة وتحليل ادبيات نظرية ودراسات سابقة ذات صلة بمتغيرات الدراسة ثم مناقشة العلاقة التي تجمع هذه المتغيرات وفي نهاية الفصل صياغة فروض الدراسة .

أولاً: خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.

يشير عادل عز الدين الأشول (٢٠٠٨ ، ٥٢١) إلى إن المراهق يمكنه استخدام العمليات الصورية مع إشارات لفظية والتي قد يكون لها مراجع واقعية أو لا يكون لها ذلك ، وعموماً فإن القدرة على تركيب واتحاد الاقتراحات أو الافتراضات يكشف عن إمكانيات هائلة للتفكير حيث تكون مطلوبة لجميع المساعي والمحاولات العملية وعلى ذلك فعندما يريد الباحث بناء نظرية أو اجراء تجربة ما ، فعليه ان يضع في اعتباره كثيراً من المتغيرات في وقت واحد ، ويفكر في تغيير بعضها بينما يحتفظ بالأخرى في حالة ثابتة وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تمكن الباحث من أن يصيغ الافتراضات بصورة تجريبية.

بينما يشير محمود هليل (٢٠١١ ، ٢٢٦) إلى ان المراهق يعبر عن انفعالاته بحدة وشدة (يفرح بشدة او يغضب بشدة) فإنه سريع التقلب والتحول من انفعال لإخر مما يشعره بعدم الاستقرار والبعد عن الناس والانطواء والتردد في قراراته ويؤثر ذلك على علاقاته بالآخرين ومع ناهية هذه المرحلة تخمد الثورة الانفعالية ويميل المراهق إلى الثبات والتحلي بالقيم والمثل العليا ومشاركة الآخرين لاتخاذ القرارات السليمة بعد ذلك مستقبلاً.

وترى ناريمان محمد رفاعي (٢٠١٠ ، ٢٦٣) انه ذلك من الأسرة والمدرسة في هذه المرحلة توعية المراهقين على التعاطف والتالف مع الآخرين لكي يستطيع أن يتمتع بروح الفريق يحترم

حقوقه وحقوق الآخرين يقدم النصيح والمساعدة للآخرين ويتقبل منهم النقد ويدرك نواحي قوته وضعفه ويتعود الاتزان في اتخاذ قراراته ويضع خطته المستقبلية بحرص ويستطيع أن يوازن بين متطلباته ومتطلبات مجتمعه.

مما سبق نستنتج أن المراهق يتميز بتطور قدراته العقلية والتحول من العمليات المحسوسة إلى المجردة ويستطيع تكوين صور ذهنية بشكل افضل كما يمكنه في هذه المرحلة ان يضع حلولاً متنوعة للمشكلات التي يواجهها كما يستطيع أن يستفيد من خبرات سابقة مر بها في أي خبرة جديدة يتعرض لها ويستطيع أن يلاحظ الموقف ويتحقق من تفاصيل الأحداث التي يمر على الجانب الآخر فهو غير متزن انفعالياً ما بين الرغبة في ترك عالم الطفولة وشعوره أنه أصبح في عالم الكبار ولكن عدم قدرته على الاستقلال من قيود الأسرة والمدرسة قد تؤثر على قراراته وعلى الحلول التي يقدمها لمشكلاته الدراسية والاجتماعية فالاتزان النفسي والتحكم في الانفعالات بالإضافة إلى التحليل الجيد للموقف والتحقق من تفاصيله والتأمل يجعل ما يضعه من حلول لمشكلاته أكثر ابداعاً وقد تتأثر مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لديهم في هذه المرحلة بقدراتهم الانفعالية والمعرفية.

ثانياً : الحل الإبداعي للمشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

١-تعريف الحل الإبداعي للمشكلات:

تعرف صفاء الاعسر (٢٠٠٠ ، ٤٠) الحل الإبداعي للمشكلات بأنه يوازن ويكامل بين كل من التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، فكل مرحلة من مراحل الحل الإبداعي للمشكلات لها وجهين، الوجه الأول وهو يمثل التفكير الإبداعي وفيه يتم تقديم بدائل متعددة ومتنوعة، الوجه الثاني وهو يمثل التفكير الناقد، وفيه يتم تطوير وتحليل وتنقيح الحلول التي تم طرحها.

يعرفه صالح محمد أبو جادو (٢٠٠٩) بأنه : "أسلوب يعتمد على النشاط الذهني المنظم للطلاب يبدأ باستشارة تفكير الطالب بوجود مشكلة ما تستحق التفكير والبحث عن أكثر قدر من الحلول المحتملة وفق خطوات علمية للوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة، من خلال ممارسة عدد من الأنشطة التعليمية التي يمكن أن تسهم في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلم. "

يعرفه سعيد عبد الغني سرور وعبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠١٠) على أنه: "اتخاذ القرار الإبداعي، والبدء بالتفكير والتأمل فيما يمكن أن يكون، واستشراف النتائج والتوقعات، واختيار أفضل البدائل وتطويرها بوعي دقيق"

يعرفه محسن على عطية (٢٠١٥ ، ٢٥٤) على أنه : أسلوب يتضمن حل مبدع يفضي إلى نواتج تتصف بالأصالة والقيمة العلمية او الوظيفية ، وتوافر مستوى عال من تحسس المشكلات المحيطة بالفرد والإحاطة بأبعادها من خلال مهارات التفكير التباعدي، ومنها : الإحساس بالمشكلة، جمع المعلومات، الطلاقة، المرونة، الإصالة، تقديم أكبر عدد من الأسباب لاختيار أفضل الحلول، ومهارات التفكير التقاربي ومنها : تحديد المشكلة، تصنيف الحلول، تقييم الحلول وترتيبها لتحديد أفضلها، اختيار خطة لتنفيذ الحل.

تعرفه امانى سعد الدين محمد (٢٠١٩ ، ٧) بأنه: "عمليات عقلية يمارسها المتعلم للوصول إلى حلول تتميز بالتفرد ، والجدة وتستند إلى أساس علمي لمشكلات مفتوحة النهايات من خلال ممارسة التفكير التقاربي والتباعدي عند حل المشكلات وتوليد بدائل لحل هذه المشكلات واختيار أفضل البدائل لتنفيذها. "

يعرفه حشمت أحمد مهاود (٢٠٢٠ ، ٤٣٦) بأنه : "القدرة على التوصل لحلول إبداعية للمشكلات ، من خلال :فهم التحديات، توليد الأفكار، وكذلك التحضير للتنفيذ، بما يعكس توظيفاً لمهارات التفكير التباعدي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)ومهارات التفكير التقاربي(تحديد

المشكلة، وتقييم وتطوير الحلول، ووضع خطة لتنفيذ أفضل الحلول (أثناء المرور بمختلف مراحل حل المشكلة".

من خلال مراجعة التعريفات السابقة نجد اتفاق محمد بكر نوفل (٢٠٠٩) ، ومحسن على عطية (٢٠١٥) على أنه أسلوب وقد فسرت صفاء الأعسر آلية عمل هذا النموذج بأنه يتكون من مهارات التفكير التقاربي ومهارات التفكير التباعدي ،وقد اتفق في ذلك حشمت احمد مهاود في ضوء أنه قدرة وليس نموذج بينما أشار سعيد عبد الغني سرور وعبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠١٠) إلى انه يتناول التوقعات واختيار أفضل الحلول ، بينما اشارت امانى سعد الدين محمد (٢٠١٩) إلى انه عملية عقلية أثناء معالجة المشكلات مفتوحة النهايات ولكنها تستند إلى أساس علمي لانتاج حلول جديدة وغير مسبقة .

وبالتالي يكون الحل الإبداعي للمشكلات قدرة تتضمن القدرات المرتبطة بالتفكير التقاربي والتباعدي عند مواجهة المشكلات لتقديم حلول تتميز بالطلاقة والمرونة والاصالة ، وعلى ذلك تعرفه الباحثة اجرائيا بأنه : (قدرة التلميز في المرحلة الإعدادية على انتاج حلول لمشكلات التي تواجهه في مختلف جوانب حياته الشخصية ، الأسرية ، التعليمية تتميز هذه الحلول بالوفرة والتنوع والجدة معتمداً في ذلك على خبراته السابقة ،مستخدماً القدرات التالية :الطلاقة والمرونة والاصالة). وهذه القدرات كالتالي :

الفهم الدقيق للمشكلة: وهو قدرة تلميز المرحلة الاعدادية على تحديد المشكلة المرتبطة بحياته الشخصية ، الأسرية ، التعليمية ووصفها وصفاً دقيقاً"

توليد الأفكار ذات الصلة بها : وهو قدرة تلميز المرحلة الاعدادية على انتاج اكبر عدد من الحلول او البدائل المرتبطة بحياته الشخصية ، الأسرية ، التعليمية مستخدماً القدرات التالية :الطلاقة والمرونة والاصالة.

تقويم هذه الحلول وهو قدرة تلميذ المرحلة الاعدادية على اصدار احكام للحلول المشكلات أو المواقف التي تتعلق بحياته الشخصية ، الأسرية ، التعليمية .وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المرحلة الاعدادية على مقياس الحل الإبداعي للمشكلات.

٢- قدرات الحل الإبداعي للمشكلات:

يرى صالح محمد أبو جادو ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧ ، ٧٥) ان قدرات الحل الإبداعي للمشكلات تتألف من : أ- فهم المشكلة وتحديد لها :وتتضمن :الإحساس بالمشكلة، جمع المعلومات عن المشكلة، تحديدالمشكلة(الصياغة المناسبة للمشكلة).
ب- اقتراح الحلول :وتتضمن :إنتاج الحلول(المرونة، الأصالة)، تصنيف الحلول.
ج- التوصل للحل وتنفيذه :وتتضمن :تقييم الحلول وترتيبها لتحديد أفضلها، طرح أكبر عدد من أسباب اختيار الحل الأفضل، اختيار خطة لتنفيذ الحل.

كما توصلت دراسة دراسة وائل احمد راضي (٢٠١٦) إلى خمس مهارات للحل الإبداعي للمشكلات : المرونة ، الأصالة ، الحساسية -التفاصيل) ، اما في دراسة كريمه عبد اللاه محمود (٢٠١٧): تناول مهارات : فهم التحديات ، انتاج وتوليد الأفكار ، والتحضير للتنفيذ ، و في دراسة عادل محمد العدل وإبراهيم محمود محمد (٢٠١٩): تناول المهارات الآتية : (التعرف على المشكلة وتحديد أسبابها ،الاستعداد وتوليد الأفكار حول المشكلة ، تمحيص الحلول واقتراح الحلول ،اختيار الحل المبتكر للمشكلة ،التحقق من الحل وتطبيقه) ،وفي دراسة وليد محمد خليفة (٢٠١٩): مهارتين هما :تحديد المشكلة باعطاء وصف للصورة ،والحل الإبداعي للمشكلة باعطاء حلول غير مألوقة، أما دراسة منى على طاهر (٢٠١٩): تناول ثلاث مهارات ، وهي :فهم التحديات ، توليد الأفكار ، التحضير للتنفيذ .

ومما سبق نستنتج أن قدرات الحل الإبداعي للمشكلات القدرات التي تمكن التلميذ من انتاج حلول تتميز بالطلاقة لانتاج اكبر عدد من الاستجابات للمشكلات التي يواجهها التلميذ ، المرونة: انتاج اكبر عدد من الحلول المتنوعة ، والاصالة انتاج حلول تتميز بالندرة وعدم الشيوع.

٣-نظريات ونماذج مفسرة للحل الإبداعي للمشكلات: أ-نظرية العاملين لـ Sperman:

أشارت هناء حسين الفلبي (٢٠١٢، ٩٩) إلى ان سيبرمان يعد أول من توصل إلى تحليل إحصائي للذكاء، وتبين نظريته أن كل مظاهر النشاط العقلي يدخل فيها عنصر أساسي واحد يشترك فيها ويعرف بالعامل العام، وفسر الابداع من خلال ثلاثة أسس: يميل الفرد إلى معرفة انفعالاته وما يهدف إليه والتعرف على الأشياء والخبرات التي يمر بها الفرد بمعنى تحول الاحساسات إلى إدراك، الأساس الثاني: إيجاد العلاقة المعقدة بين فكرتين ، الأساس الثالث: إذا ادرك الفرد المدرك وعلاقته فإن العقل يستطيع أن يصل إلى مدرك آخر له ذات علاقة وهو ما يطبق عليه الإنتاج الابتكاري .

ب-نموذج الحل الإبداعي للمشكلات(CPS) Creative Problem Solving لـ Treffinger :

يرى كل من (محمد بكر نوفل ، ٢٠٠٩ ؛ Treffinger& Isaksen,2013) أن هذا النموذج يتألف من ثلاثة مهارات وهي :

(١) فهم التحديات، وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:

(أ) تشكيل الفرص، وتتضمن: إنتاج عديد من الأهداف المراد تحقيقه (أ) (جانب تباعدي)، تحديد

الأولويات المراد تحقيقها (جانب تقاربي).

(ب) اكتشاف البيانات، وتتضمن: تحديد جميع المفاهيم والحقائق المرتبطة بالمشكلة (جانب

تباعدي).

(ج) تحديد المشكلة، وتتضمن: إنتاج عديد من الصياغات المختلفة للمشكلة (جانب تباعدي)،

اختيار الصياغة المناسبة للمشكلة (جانب تقاربي).

(٢) توليد الأفكار، وتتضمن المهارات الفرعية الآتية: الطلاقة (جانب تباعدي)، المرونة (جانب

تباعدي)، الأصالة (جانب تباعدي)، تصنيف الحلول (جانب تقاربي)

(٣) التحضير للتنفيذ، وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:

(أ) انجاز الحل، وتتضمن: صياغة أكثر من طريقة للوصول إلى الحل (جانب تباعدي)، تحديد

أفضل هذه الطرق (جانب تقاربي)

(ب) التحقق من صحة الحل، وتتضمن: الوصول للحل بعدة طرق أخرى (جانب تباعدي)،

تحديد مصادر الإعاقة في الوصول للحل (جانب تباعدي)، تحديد أفضل الحلول (جانب

تقاربي).

٢ نموذج Guilford للحل الإبداعي للمشكلات:

يشير عبد الرحمن جروان (٢٠٠٧ ، ٩٩) أن هذا النموذج يتكون من (المحتويات -

المنتجات - الإجراءات) وفسر الحل الإبداعي للمشكلات بأنه يستوعب التفكير الإبداعي في

مرحلة توليد الأفكار والبحث عن بدائل للحل في مخزون الذاكرة ، كما ان لعملية التقييم في

مختلف المراحل دوراً في التفكير الإبداعي الذي يتطلب تقليص البدائل من أجل الوصول إلى

الفكرة الأصيلة أو لحل جديد واستخدام أنشطة إبداعية وهو يشتمل على جميع أنواع عمليات

التكوين العقلي قد يتضمن أيّاً من المعلوماتية للتكوين العقلي .

وقد استفادت الباحثة من خلال الاطلاع على هذه النظريات انتقاء الحلول التي تتميز بالجدة

والاصالة وطريقة استشعار المشكلات او الحساسية للمشكلات وطريقة تجليل المشكلات

وتصنيف ابعادها إلى تقاربي وتباعدي بالإضافة في الاستفادة من الربط بين المعلومات والخبرات للخروج بحل ابداعي وهذا ما راعته الباحثة أثناء تصميم مقياس الحل الإبداعي للمشكلات.

٤-عوامل مؤثرة في الحل الإبداعي للمشكلات :

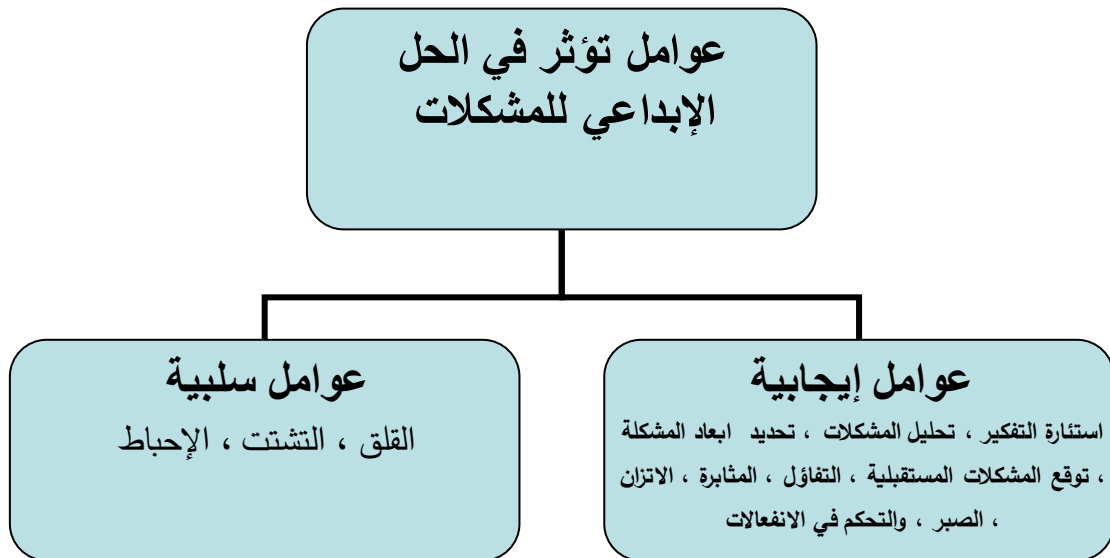
أ-توصلت دراسة رشا المدبولي عبد السلام (٢٠١٠) إلى بعض الممارسات التدريسية التي تساعد في تنمية الحل الإبداعي للمشكلات ، ومنها :صياغة المشكلات في صورة أسئلة مفتوحة النهاية أو مواقف مثيرة تجذب اهتمام الطلاب، وتحفز تفكيرهم، مساعدة المتعلم في تحديد المشكلة وإعادة صياغتها في صورة معطى ومطلوب، مناقشة المتعلمين في الأفكار المقترحة لحلول المشكلات ، التحقق من صحة الأفكار الرئيسية والفرعية المقترحة للحل، كتابة الحلول من الأفكار المثبت صحتها، التحقق من صحة الأفكار المقترحة للحل، اختيار الحلول المبتكرة وتقويمها، تعزيز الحلول المبتكرة من المتعلمين.

ب-توصلت دراسة سعيد عبد الغني سرور وعبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠١٠) إلى أن تهيئة مواقف التعلم تتيح للطلاب ممارسة التفكير الابداعي بعرض محتوى المادة المتعلمة بأكثر من طريقة حتى نوجه نظر المتعلمين إلى الطرق المختلفة لمعالجتها بما ينعكس على رؤيتهم للمادة بأكثر من طريقة كما أن فعالية الذات لدى الأفراد تؤثر في معتقداتهم حول أنفسهم و تلعب دوراً في نظرتهم للأشياء ومثابرتهم أمام التحديات..

٣- يرى عدنان يوسف العتوم (٢٠١٢ ، ١٢٥) ان من العوامل المؤثرة في الحل الإبداعي للمشكلات والتي يمكن أن تعيق الحل الإبداعي للمشكلات كالتمسك والالتزام بالأساليب والطرائق التقليدية لحل المشكلات او التمسك بافتراضات دون ابداء اية مرونة للتغير في بدائل أخرى بالإضافة إلى عوامل التشتت والقلق الزائد .

٤- أشارت دراسة شيماء بهيج محمود و أرزاق محمد عطية (٢٠٢٠) إلى ان هناك علاقة بين كل من التفكير الإبداعي وحل المشكلة تتمثل في سعي الفرد إلى إيجاد حلول للمشكلات، بينما يوجد بينهما اختلاف الفرد عندما تواجهه مشكلة يسعى لحلها وبمجرد الوصول إلى الحل يتوقف نشاطه. بينما يتميز التفكير الإبداعي بإنتاج حلول جديدة غير مسبقة وبالسعي الدائم لتوقع المشكلات المستقبلية والبحث عن حلول لها.

ومما سبق يمكن تصنيف العوامل المؤثرة في الحل الإبداعي للمشكلات إلى عوامل إيجابية مثل : استئارة التفكير ، تحليل المشكلات ، تحديد ابعاد المشكلة ، توقع المشكلات المستقبلية ، التفاؤل ، المثابرة ، الاتزان ، الصبر ، والتحكم في الانفعالات بينما توجد عوامل سلبية مثل القلق ، التشتت ، الإحباط ويوضحها شكل (١)



شكل (١) عوامل مؤثرة في الحل الإبداعي للمشكلات
(اعداد/الباحثة)

ثالثاً: الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
تعريف الذكاء الانفعالي:

ويُعرفه (Mayer, Salovey & Crauso (2000: 401 بأنه: " عبارة عن مجموعة من

القدرات التي تمكن الفرد من مراقبة مشاعر وانفعالات الذات والآخرين، والتعبير عن تلك لمشاعر

والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير والتنظيم الذاتي".

في حين يعرفه (Zee & CHakel, 2002,104) الذكاء الوجداني بأنه: " مجموعة من العمليات والقدرات المعرفية التي تمكن الفرد من التمييز بين مشاعره وانفعالاته، ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير واتخاذ الإجراءات".

ويعرف (Bar-On, 2006) الذكاء الوجداني بأنه مقطعاً عرضياً مترابطاً من الكفاءات الاجتماعية والوجدانية والمهارات والميسرات التي تحدد كيف نفهم ونعبر عن أنفسنا وكيف نفهم الآخرين، ونتواصل معهم وكيف نتحمل ضغوط الحياة اليومية .

ويعرفه أحمد العلوان (٢٠١١، ١٣١) بأنه: "قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به".

ويعرفه أيمن غريب ناصر (٢٠١١، ١٥٧) بأنه: " مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي تؤثر على تنوع المحتوى الوجداني للأشخاص من حيث مدى ودقة فهم المشاعر، ومن ثم رفع مستوى القدرة على مواجهة ومعالجة المشكلات خاصة الوجدانية منها بنجاح، وتتضمن أربعة مكونات أساسية هي: الوعي بالذات، والفهم والتواصل الاجتماعي، والتعبير عن المشاعر، والتكيف ومعالجة المشكلات".

تعرفه ألفت حسين كحلة (٢٠١٢، ١٤٨) بأنه: "القدرة على رصد وملاحظة مشاعر الفرد والآخرين والقدرة على التمييز بين المشاعر المختلفة والقدرة على التمييز بين المشاعر المختلفة والقدرة على استخدام المعلومات الانفعالية في توجيه الفرد نحو التفكير والفعل".

تعرفه إيمان فؤاد كاشف وسهى احمد رفعت (٢٠٢٢، ٥) على انه: "قدرة الفرد على الوعي بذاته وتقييم نفسه تقييماً موضوعياً وقدرته على تنظيم المشاعر والأفكار لتحقيق دافعية الذات وقدرته على إدارة انفعالاته تبعاً للمواقف والأحداث الضاغطة والتعاطف مع أفكار ومشاعر

الأخرين والاستجابة لهم بامتلاكه للمهارات الاجتماعية اللازمة لإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين إيجابيه متكافئة"

مما سبق نرى أن بعض الباحثين مثل (Mayer, Salovey & Crauso (2000) Zee & CHakel, (2002)، أحمد العلوان (٢٠١١)، ألقت حسين كحلة (٢٠١٢)، إيمان فؤاد كاشف وسهى احمد رفعت (٢٠٢٢) قد تناول في تعريفاته الذكاء الانفعالي على انه قدرة بينما تناولها Bar-On, (2006) على انه مجموعة من الكفاءات ، أما أيمن غريب ناصر (٢٠١١) قد تناوله على انه مجموعة من السمات ولكن اتفقت جميع التعريفات على ان الذكاء الانفعالي يمكن الإنسان من تنظيم انفعالاته وفهم ذاته وفهم الآخرين وتكوين علاقات تتصف بالتعاطف والمودة فيما بينهم وتجعله اكثر قدرة على تقبل المصاعب والمثابرة على مواجهة مشكلاته وقد تبنت الباحثة في هذه الدراسة مصطلح القدرة لقياس الذكاء الانفعالي ؛لنمو القدرات المعرفية للمرحلة العمرية وتعدد المشكلات التي يعانون منها وقياس كيفية مواجهتها من خلال تصميم مواقف تحاكي هذه المشكلات.

تعرفه الباحثة اجرائيا بأنه : "قدرة تلميز المرحلة الإعدادية على تفهم الآخرين، والتواصل معهم، فهم وإدراك الانفعالات بشكل دقيق، واستخدام طرق فعالة في تنظيم هذه الانفعالات، وابداء انفعالات ملائمة للموقف وإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين والتحكم في الانفعالات مما يجعله قادراً على مواجهة المشكلات التي تواجهه في مختلف جوانب حياته الشخصية ، الأسرية بمرونة ويستطيع ان يتكيف مع ظروف الحياة بنجاح وتتضمن هذه القدرات :

الوعي بالانفعالات :قدرة تلميز المرحلة الإعدادية على التقييم الذاتي لانفعالاته وانفعالات الآخرين والتوجه لخدمتهم وتحديد الجوانب الإيجابية والسلبية لديه وتحديد أهدافه بدقة.

إدراك الانفعالات: قدرة تلميذ المرحلة الإعدادية على تمييز انفعالاته وانفعالات الآخرين ويتضمن فهم المشاعر وتفسيرها والقدرة على التعبير عنها .

التحكم في الانفعالات : قدرة تلميذ المرحلة الإعدادية على السيطرة على انفعالاته ودوافعه السلبية ومشاعر الضيق والحزن والتماسك في المواقف الصعبة والتركيز في الموقف الضاغطة.

٢- قدرات الذكاء الانفعالي:

من خلال الاطلاع على دراسات سابقة ذات صلة بالذكاء الانفعالي كانت

وتناول أيمن غريب ناصر (٢٠١١، ١٥٧) أربعة مكونات أساسية للذكاء الانفعالي ،وهي: الوعي بالذات، والفهم والتواصل الاجتماعي، والتعبير عن المشاعر، والتكيف ومعالجة المشكلات" ،وفي دراسة مصطفى بركات (٢٠٢٢) كانت الأبعاد ، هي (الوعي بالذات) ، (الدافعية الذاتية) ، (إدارة الانفعالات) ، والبعد الرابع (التعاطف) ، البعد الخامس (التفاعل الاجتماعي) اما تعرفه ألفت حسين كحلة (٢٠١٢، ١٤٨) تناولته من خلال القدرة على رصد وملاحظة مشاعر الفرد والآخرين والقدرة على التمييز بين المشاعر المختلفة والقدرة على استخدام المعلومات الانفعالية في توجيه الفرد نحو التفكير والفعل. " ومن خلال ما سبق نستنتج انه يمكن تحديد ثلاث قدرات للذكاء الانفعالي وهي : الوعي بالانفعالات ، ادراك الانفعالات ، والتحكم في الانفعالات.

٣- نظريات ونماذج مفسرة للذكاء الانفعالي:

يتضمن نموذج القدرات (Mayer & Selovey 1997) الأبعاد الآتية :

(أ) الوعي الانفعالي والمعرفة الانفعالية : ويشتمل قدرة الفرد على إدارة الانفعالات بطريقة

ملائمة والتعبير عنها وتفسير الانفعالات بدقة .

(ب) استخدام الانفعالات : ويشتمل على استخدام الانفعالات الاستخدام الأمثل والمناسب لتسهيل

عملية التفكير والمزج بين الانفعالات والأحاسيس .

(ج) فهم الانفعالات : ويشتمل قدرة الفرد على فهم الانفعالات وتحليلها إلى أجزاء ، وتبسيط المشاعر والانفعالات المعقدة في المواقف المختلفة .

(د) إدارة الانفعالات : ويشتمل على قدرة الفرد على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر وانفعالات الآخرين وضبطها والسيطرة على الحالة المزاجية .

(Mayer & Selovey, 1997) في إيمان عباس الخفاف ، ٢٠١٣ ، ٦٥)
قسم جولمان (Golman, 1995) الذكاء الانفعالي إلى خمسة أبعاد هي:

١- الوعي بالذات : SelfAwareness: ويتضمن هذا القسم معرفة الفرد لحالته المزاجية بحيث يكون لديه ثراء في حياته الانفعالية و رؤية واضحة لانفعالاته، والوعي بالذات عنصر مؤثر في مشاعرنا .

٢- إدارة الانفعالات: Managing Emotions و يعني هذا القسم قدرة الفرد على تحمل الانفعالات العاصفة وألا يكون عبدا لها، أي : يشعر بأنه سيد نفسه . وهذا يمثل دالة على الكفاءة في تناول أمور الحياة (تنظيم الذات).

٣- دافعية الذات (حفز الذات) Self-Motivation بمعنى أن الذكاء الانفعالي يؤثر بقوة وعمق في كافة القدرات الأخرى إيجابا أو سلبا؛ لأن حالة الفرد الانفعالية تؤثر على قدراته العقلية وأدائه بشكل عام.

٤- التعاطف أو التفهم العطوف: Empathy ويقصد به معرفة وإدراك مشاعر الغير مما يؤدي إلى التناغم الوجداني مع الآخرين .

٥- المهارات الاجتماعية: Social Skills ويقصد بها التعامل الجيد والفعال مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم

(Golman, 1995) في امال عبد السميع مليجي ، ٢٠١٣ ، ١٢١)

و قدم (Bar-on, 1996) نموذجاً للذكاء الوجداني يشتمل على خمسة عشر بعداً فرعياً هي: -

أولاً: الذكاء الوجداني داخل الشخص: ويتضمن خمسة أبعاد فرعية هي: الوعي بالذات الوجدانية والتوكيدية واعتبار الذات وتحقيق الذات والاستقلالية.

ثانياً: الذكاء الوجداني بين الأشخاص: ويتضمن ثلاثة أبعاد فرعية هي: التعاطف، والعلاقات بين الأفراد، والمسؤولية الاجتماعية.

ثالثاً: القدرة على التكيف: ويتضمن ثلاثة أبعاد فرعية هي حل المشكلة واختبار الواقع والمرونة.

رابعاً: إدارة الضغوط: ويتضمن بعدين فرعيين هما، تحمل الضغوط وضبط الاندفاعات.

خامساً: المزاج العام: ويتضمن بعدين فرعيين هما، السعادة والتفاؤل

وقد أعاد (بار- اون) تنظيم العوامل المكونة للذكاء الوجداني في تنظيم أطلق عليه "التنظيم الطبوغرافيا" وفيه قسم أبعاد الذكاء الوجداني إلى ثلاثة عوامل هي:

١- عوامل جوهرية: وتشمل أبعاد الوعي بالذات الوجدانية والتوكيدية، واختبار الواقع، وضبط الاندفاعات.

٢- عوامل مساندة: وتشمل أبعاد اعتبار الذات الاستقلالية والمسؤولية الاجتماعية والتفاؤل والمرونة وتحمل الضغوط.

٣- عوامل محصلة: وتشمل أبعاد حل المشكلة، العلاقات الاجتماعية وتحقيق الذات والسعادة (Bar-On, 1996 في سعاد الخضر ، ٢٠١٥ ، ١٤٥)

٤- أهمية الذكاء الانفعالي:

أشار كل من (رانيا الصاوي عبده عبدالقوي ، ٢٠١٠؛ ايمان عباس الخفاف ، ٢٠١٣ ، سعاد الخضر ، ٢٠١٥ ؛ رمضان عاشور حسين ، ٢٠١٦؛ مصطفى بركات ، ٢٠٢٢) أن الذكاء الانفعالي يجعل التلميذ قادراً على ان :

١ - يتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات ضيقهم.

- ٢- يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.
- ٣- يتحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية.
- ٤- يعبر عن المشاعر والأحاسيس بسهولة.
- ٥- يتفهم المشكلات بين الأشخاص، ويحل الخلافات بينهم بيسر.
- ٦- يحترم الآخرين ويقدرهم.
- ٧- يظهر درجة عالية من الود والمودة في تعاملاته مع الآخرين.
- ٨- يحقق الحب والتقدير من الذين يعرفونه.
- ٩- يتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، ويستطيع أن ينظر للأمور من وجهات نظرهم.
- ١٠- يميل إلى الاستقلال في الرأي والحكم وفهم الأمور.
- ١١- يتكيف للمواقف الاجتماعية الجديدة بسهولة.
- ١٢- يواجه المواقف الصعبة بسهولة.

رابعاً: التفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:
١- تعريف التفكير التأملى :

يعرفه عبد العزيز القطراوي (٢٠١٠ ، ٣٥) بأنه :نشاط عقلي هادف يقوم على التأمل من خلال مهارات الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة للمشكلات العلمية."

يعرفه جودت أحمد سعادة (٢٠١١ ، ٤٣) ذلك النمط من التفكير المرتبط بالوعي الذاتي، والمعرفة الذاتية أو التأمل الذاتي، والذي يعتمد على التمعن ومراقبة النفس والنظر بعمق إلى الأمور.

"يعرفه محمد هاشم ريان (٢٠١٢ ، ١٢١) بأنه:" تأمل الفرد للموقف الذي أمامه وتحليله إلى عناصره، ورسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل إلى النتائج ثم تقويم النتائج في ضوء الخطط.

تعرفه أمال عبد السميع مليجي (٢٠١٣ ، ٩٢) بأنه: استخدام الخيال في تأمل علاقات غريبة وصوراً غير متاحة وأفكاراً عكسية بعيدة عن الواقع الملموس وبهدف تجربتها وتحسس أثرها والعلاقة بينها تمكن الفرد من الوعي بما يدركه الآخرون عقلياً للوصول إلى أنماط التفكير والطريقة التي يؤثروا بها في الأحداث ويساعد في الانتقال من الملاحظات المباشرة "

يعرفه جودر حمزة كاظم وثابت علي هادي (٢٠١٤ ، ٥٤٩) هو تأمل الطلاب للموقف الذي إمامهم وتحليله إلى عناصره الأساسية؛ ثم إيجاد العلاقات غير الصحيحة بين هذه العناصر، وإعطاء معنى أو تفسيرات لهذه العلاقات، ثم وضع حلول مقترحة لحل المشكلة القائمة من خلال عناصر الموقف.

أجمعت التعريفات السابقة فيما ان التفكير التأملي يجمع ما بين الملاحظة والتأمل الشديد للأحداث والمواقف والخيال لتصميم تصورات بصرية توضح العلاقة بين أجزاء الموقف واقتراح حلول للمشكلات ومن ثم اختيار البديل الأفضل فقد يكون في صورة تأمل او ملاحظة واعية او نشاط عقلي .

وتعرفها الباحثة على أنه : (قدرة التلميذ في المرحلة الإعدادية على حل المشكلات التي تواجهه في مختلف جوانب حياته الشخصية ، الأسرية ، التعليمية من خلال تذكر الحدث جيداً تخيل العلاقات بين أجزاء المشكلة والاستفادة من خبراته السابقة والتفهم الجيد للموقف للخروج بحلول جديدة يستطيع ان يعمم استخدامها على أي موقف يتعرض من خلال تحديد المشكلة ، فهم جوانب المشكلة ، ربط الخبرة السابقة بالخبرة الحالية ، انتاج حلول جديدة ، التعميم.) وتقاس

بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المرحلة الاعدادية على مقياس التفكير التأملي . " ،
ويتضمن القدرات التالية:

الملاحظة : ويقصد به التعرف على العلاقة التي تجمع بين أفكار الموضوعات أو أجزاء
الموقف وعمل رسومات توضيحية لإدراك العلاقات بينها وابداء الملاحظات حولها .
الكشف عن المغالطات: وتتمثل ادراك العلاقات غير الصحيحة وكشف جوانب الغموض
والتصورات الخاطئة والمعلومات غير الصحيحة بالإضافة إلى تحديد الفجوات في الموضوع .
طرح حلول مقترحة : قدرة تتمثل في الوصول إلى علاقات منطقية صحيحة حول الموضوع
وإعطاء معني منطقي لها بالاستعانة بالخبرات السابقة والجديدة ، تنظيم الأفكار في تسلسل
منطقي .

تقويم الحلول المقترحة : مناقشة الأفكار المطروحة واختيار الأنسب منها ، والتنبؤ بالنتائج
المتوقعة من تطبيقها .

٢- قدرات التفكير التأملي :

في دراسة عبد العزيز القطراوي (٢٠١٠) تناولت مهارات التفكير التأملي وهي الرؤية
البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع
حلول مقترحة للمشكلات العلمية."

صنف عباس سليمان نوح (٢٠١٥ ، ١١٥) مهارات التفكير التأملي فيما يأتي :

١ - تحديد السبب الرئيس للمشكلة :القدرة على فحص أبعاد الموقف المشكل، وتحليله بدقة
لتحديد السبب الرئيس الذي أدى إلى حدوث المشكلة.

٢ - تحديد الإجراءات الخطأ في حل المشكلة :القدرة على تحديد الخطوات الخطأ التي تم
تنفيذها في حل مشكلة ما، أو تناول موقف ما.

٣- التوصل إلى الاستنتاجات المناسبة :القدرة على استخلاص نتيجة معينة من خلال معلومات وبيانات يتضمنها الموقف بحيث يمكن التمييز بين الاستنتاجات المترتبة على الموقف وبين الاستنتاجات غير المترتبة على الموقف.

٤- تقديم تفسيرات منطقية :القدرة على إدراك العلاقات والروابط بين مجموعة الأحداث المتضمنة في الموقف

المُشكل، والربط بين الأسباب والنتائج المتعلقة بها، وتقديم تفسير منطقي لذلك.

٥- تقديم حلول مقترحة :القدرة على التوصل إلى نتائج وحلول منطقية للمشكلة المطروحة من خلال المعلومات المتوفرة عن طبيعة المشكلة، وخصائصها، وأبعادها، ثم تحديد الخطوات اللازمة لحلها.

ابتسام بنت عباس عافشي (٢٠١٦) تم تناول أربعة مجالات رئيسة للتفكير التأملي ، وهي : العمل الروتيني :وتندرج تحته ست مفردات.العمل التفكيرى :وتندرج تحته خمس مفردات .التأمل : وتندرج تحته خمس مفردات .التأمل العميق :وتندرج تحته خمس مفردات ، وأيضا دراسة سميح بن هزاع السميح (٢٠١٨) تم تناول أربعة مهارات ، وهي (التأمل والملاحظة -الوصول إلى استنتاجات -تقديم تفسيرات مقنعة-وضع حلول مقترحة) ، ومما سبق نستنتج أن قدرات التفكير التأملي تتلخص في الملاحظة ، الكشف عن المغالطات،وطرح حلول مقترحة ،تقويم الحلول المقترحة

٣-النظريات المفسرة للتفكير التأملي :

أ- النظرية البنائية لـ Vygotsky :

يرى يوسف قطامي (٢٠١٢ ، ٥٥٧) أن المبادئ الأساسية للبنائية تتمثل في :

١- المتعلم يبني المعرفة من خلال نشاطه وليس بالتلقين .

٢- يحضر المتعلم فهمه المسبق إلى مواقف التعلم الجديدة ويؤثر هذا الفهم في تعلمه للمعرفة المكتسبة .

٣- إن معرفة الفرد دالة لخبرته.

٤- يبني المتعلم معنى ما يتعلمه بنفسه بناء ذاتياً.

٥- المعرفة ليست موجودة بشكل مستقل عن المتعلم، فهي من ابتكاره هو وتكمن في عقله.

٦- المعرفة "عملية " وليست "نتيجة " .

ب.نظرية التعلم الاجتماعي لـ Bandura:

يشير عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠١٠، ١٥٥) إلى إن التعلم من خلال الملاحظة لا يقتصر فقط على تعلم استجابات وأنماط سلوكية محددة يتم التقيد بها وتنفيذها على نحو حرفي فحسب، وإنما ينطوي أيضا على تعلم القواعد والمبادئ للسلوك، وهذا بالتالي يتيح للفرد تنويع الاستجابات والتعديل فيها بما يتناسب وطبيعة المواقف التي يتعرض إليها في المواقف البيئية المتغيرة، وتسمى مثل هذه العملية بالنمذجة المجردة أو الأشكال ذات المرتبة الأعلى من أشكال التعلم بالملاحظة.

ج- النظرية الإنسانية لـ Abraham Maslow:

يرى عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر الجراح ، وموفق بشارة (٢٠٠٩، ٧٥) أن النظرية الإنسانية أشارت إلى أن Maslow وقد وضع هرم الاحتياجات الإنسانية، وأن الدافع الرئيسي لأفعال الإنسان يتمثل في رغبته في تحقيق ذاته، والتركيز على إدراك الفرد لقدراته، وإحساسه بمشاعره، ورغبة الفرد في أن يحقق ذاته ليشعر بتقدير الذات الذي يحتاجه.

د.نموذج مارزانو لأبعاد التعلم لـ Robert J. Marzano

أشارت كوثر كوجك ،ماجدة مصطفى السيد ،صلاح الدين خضر ، فرماوي محمد فرماوي ،أحمد عبد العزيز عياد، عليّة حامد أحمد،و بشرى أنور فايد (٢٠٠٨، ١٠٥) إلى أن هناك مجموعة من الأداءات التدريسية التي ينبغي على المعلم مراعاتها طبقاً لنموذج Marzano كما يلي: (توجيه المتعلمين على أن يكونوا على وعي بتفكيرهم،مساعدة المتعلمين وتشجيعهم على وضع خطة منظمة للعمل،تشجيع المتعلمين على استخدام مصادر التعلم ،تشجيع المتعلمين على الاستفادة من التغذية الراجعة ،وتوجيه المتعلمون على تقويم أعمالهم).

يرى محمد خير السلامة (٢٠٠٩ ، ١٥) ان هذا النموذج صمم لكي يمكن الطلبة من تحصيل المفاهيم العلمية من خلال خمسة أبعاد هي : البعد الأول : اتجاهات وإدراكات ايجابية عن التعلم، البعد الثاني: تفكير مندمج في اكتساب المعرفة وتكاملها.. البعد الثالث: تفكير مندمج في توسيع المعرفة أو مداها وتنقيتها وصقلها، البعد الرابع: تفكير مندمج في استخدام المعرفة استخداماً له معنى، البعد الخامس: عادات عقلية منتجة، وفيه يتم تهيئة مواقف ومشكلات لممارسة مهارات التفكير المختلفة للتوصل إلى معلومات جديدة يمكن توظيفها واستخدامها في مواقف ومشكلات حياتية.

إن نظرية التعلم الاجتماعي تناولت دور إن التعلم من خلال الملاحظة في اكتساب و تعلم القواعد والمبادئ للسلوك، وبالتالي فالتأمل يساعد على اكتساب الخبرات بينما في النظرية السلوكية فإن تأمل الفرد لقدراته ورغبته في تطويرها يحقق ذاته ليشعر بتقدير الذات الذي يحتاجه اما أبعاد التعلم فهي تمثل استخدام التلاميذ لمهارات التفكير التأملي أثناء الدراسة من خلال تكوين اتجاهات وإدراكات ايجابية عن التعلم، اكتساب المعرفة وتكاملها توسيع المعرفة أو مداها وتنقيتها وصقلها، استخدام المعرفة استخداماً له معنى وعادات عقلية منتجة.

ويمكن الاستفادة من الاطلاع على هذه النظريات في صياغة عيارات مقياس التفكير التأملي.

٤- أهمية التفكير التأملي :

يرى كل من عبدالله الخوالدة (٢٠٠٨)، غادة شريف عبد الحمزة ونسرين حمزة السلطاني (٢٠١٥)، (محمد رفوع ، ٢٠١٧) و (عوض مفلح الخزام، ٢٠١٩) أن أهمية التفكير التأملي تتلخص في :

أ-تساعد مهارات التفكير التأملي على تمكين الطالب من النظر إلى الموضوع من جوانبه المختلفة والكشف عن هذه العناصر والعلاقات القائمة بينها.

ب-إنّ التفكير التأملي يجعل الطالب يخطط ويستدعي المعرفة السابقة لفهم الموضوع.

ج- يساعد الطلبة على التفكير العميق.

د - يساعد الطلبة على استكشاف آليات تعليمية جديدة.

هـ-يساعد الطلبة على التأمل بأفكار متعددة حول الموضوع، وتقويم أعمالهم ذاتياً.

و-تعزيز آراء الطلبة من خلال مساعدتهم في حل المشكلات، وتحليل الأمور بشكل دقيق.

ز - يعمل على تنمية الناحية النفسية للطلبة

ح- يعتبر التفكير التأملي من انماط التفكير التي تعتمد على السببية والعلية في مواجهة أي

مشكلة

ل-فكرة الاستمرارية ببناء سلسلة من الأفكار.

م-أن المتعلمين يتقدمون من فكرة إلى أخرى، ومع الوقت يصبح لديهم ألفة بكل واحدة قبل

الانتقال إلى المرحلة التالية.

ن-ينطوي على الدقة، والمنهجية، والتنظيم، وهذه الخصائص تأخذ شكلها كمشاركة المتعلم في

الخبرة، و وصف تلك التجربة، ويقرر اتخاذ مزيد من الإجراءات بطريقة منظمة

خامساً : العلاقة التي تجمع بين الحل الإبداعي للمشكلات والذكاء الانفعالي والتفكير التأملّي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

يشير عادل عز الدين الأشول (٢٠٠٨ ، ٥٢١) إلى إن المراهق يمكنه استخدام العمليات

الصورية مع إشارات لفظية والتي قد يكون لها مراجع واقعية أو لا يكون لها ذلك ، وعموماً فإن

القدرة على تركيب واتحاد الاقتراحات او الافتراضات يكشف عن إمكانيات هائلة للتفكير حيث

تكون مطلوبة لجميع المساعي والمحاولات العملية وعلى ذلك فعندما يريد الباحث بناء نظرية او

اجراء تجربة ما ، فعليه ان يضع في اعتباره كثيراً من المتغيرات في وقت واحد ، ويفكر في

تغيير بعضها بينما يحتفظ بالأخرى في حالة ثابتة وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تمكن الباحث

من أن يصيغ الافتراضات بصورة تجريبية.

بينما يشير محمود هليل (٢٠١١ ، ٢٢٦) إلى ان المراهق يعبر عن انفعالاته بحدة وشدة

(يفرح بشدة او يغضب بشدة) فإنه سريع التقلب والتحول من انفعال لإخر مما يشعره بعدم

الاستقرار والبعد عن الناس والانطواء والتردد في قراراته ويؤثر ذلك على علاقاته بالآخرين ومع

ناحية هذه المرحلة تخدم الثورة الانفعالية ويميل المراهق إلى الثبات والتحلي بالقيم والمثل العليا

ومشاركة الآخرين لاتخاذ القرارات السليمة بعد ذلك مستقبلاً.

وترى ناريمان محمد رفاعي(٢٠١٠ ، ٢٦٣) انه ذلك من الأسرة والمدرسة في هذه المرحلة

توعية المراهقين على التعاطف والتألف مع الآخرين لكي يستطيع أن يتمتع بروح الفريق يحترم

حقوقه وحقوق الآخرين يقدم النصح والمساعدة للآخرين ويتقبل منهم النقد ويدرك نواحي قوته

وضعه ويتعود الاتزان في اتخاذ قراراته ويضع خطته المستقبلية بحرص ويستطيع أن يوازن بين

متطلباته ومتطلبات مجتمعه.

ومن العوامل المؤثرة على الحل الإبداعي للمشكلات :

أ-توصلت دراسة رشا المدبولي عبد السلام (٢٠١٠) إلى بعض الممارسات التدريسية التي تساعد في تنمية الحل الإبداعي للمشكلات ، ومنها :صياغة المشكلات في صورة أسئلة مفتوحة النهاية أو مواقف مثيرة تجذب اهتمام الطلاب، وتحفز تفكيرهم، مساعدة المتعلم في تحديد المشكلة وإعادة صياغتها في صورة معطى ومطلوب.

ب-توصلت دراسة سعيد عبد الغني سرور وعبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠١٠) إلى أن تهيئة مواقف التعلم تتيح للطلاب ممارسة التفكير الإبداعي بعرض محتوى المادة المتعلمة بأكثر من طريقة ، فعالية الذات لدى الأفراد تؤثر في معتقداتهم حول أنفسهم .

٣- يرى عدنان يوسف العتوم (٢٠١٢ ، ١٢٥) ان من العوامل المؤثرة في الحل الإبداعي للمشكلات والتي يمكن أن تعيق الحل الإبداعي للمشكلات كالتمسك والالتزام بالأساليب والطرائق التقليدية لحل المشكلات او التمسك بافتراضات دون ابداء اية مرونة .

٤-أشارت دراسة شيماء بهيج محمود و أرزاق محمد عطية(٢٠٢٠) إلى ان هناك علاقة بين كل من التفكير الإبداعي وحل المشكلة تتمثل في سعي الفرد إلى إيجاد حلول للمشكلات.

أشار كل من (رانيا الصاوي عبده عبدالقوي ،٢٠١٠؛ ايمان عباس الخفاف ، ٢٠١٣ ، سعاد الخضر ، ٢٠١٥ ؛ رمضان عاشور حسين ،٢٠١٦؛مصطفى بركات ، ٢٠٢٢) أن الذكاء

الانفعالي يجعل التلميذ قادراً على ان :

١٠-يتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات ضيقهم.

١١-يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.

١٢-يتحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية.

١٣-يعبر عن المشاعر والأحاسيس بسهولة.

١٤- يتفهم المشكلات بين الأشخاص، ويحل الخلافات بينهم بيسر.

١٥- يحترم الآخرين ويقدرهم.

١٦- يظهر درجة عالية من الود والمودة في تعاملاته مع الآخرين.

١٧- يحقق الحب والتقدير من الذين يعرفونه.

١٨- يتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، ويستطيع أن ينظر للأمور من وجهات نظرهم.

١٠- يميل إلى الاستقلال في الرأي والحكم وفهم الأمور.

١١- يتكيف للمواقف الاجتماعية الجديدة بسهولة.

١٢- يواجه المواقف الصعبة بسهولة.

١٣- يشعر بالراحة في المواقف الحميمة التي تتطلب تبادل المشاعر والمودة.

١٤- يستطيع أن يتصدى للأخطاء والامتحان الخارجي.

بينما يرى كل من عبدالله الخوالدة (٢٠٠٨)، غادة شريف عبد الحمزة ونسرين حمزة السلطاني

(٢٠١٥)، (محمد رفوع ، ٢٠١٧) و (عوض مفلح الخزام، ٢٠١٩) أن أهمية التفكير التأملية

تتلخص في :

أ- تساعد مهارات التفكير التأملية على تمكين الطالب من النظر إلى الموضوع من جوانبه

المختلفة والكشف عن هذه العناصر والعلاقات القائمة بينها.

ب- إنَّ التفكير التأملية يجعل الطالب يخطط ويستدعي المعرفة السابقة لفهم الموضوع.

ج- يساعد الطلبة على التفكير العميق.

د- يساعد الطلبة على استكشاف آليات تعليمية جديدة.

هـ- يساعد الطلبة على التأمل بأفكار متعددة حول الموضوع، وتقويم أعمالهم ذاتياً.

و- تعزيز آراء الطلبة من خلال مساعدتهم في حل المشكلات، وتحليل الأمور بشكل دقيق.

ز - يعمل على تنمية الناحية النفسية للطلبة

ح- يعتبر التفكير التأملي من انماط التفكير التي تعتمد على السببية والعلية في مواجهة أي

مشكلة

ل- فكرة الاستمرارية ببناء سلسلة من الأفكار .

م- أن المتعلمين يتقدمون من فكرة إلى أخرى، ومع الوقت يصبح لديهم ألفة بكل واحدة قبل

الانتقال إلى المرحلة التالية.

مما سبق نستنتج ان المراهق يتميز بالتقدم في قدراته المعرفية والقدرة على انتاج حلول تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة على الانتقال من المجرد إلى المحسوس كما يمكنه ان يضع تصورات ذهنية لأي خطة يريد تنفيذها ويستطيع تحليل المشكلات التي يواجهها وإيجاد العلاقة بينها ولكن مازال في مرحلة عدم الاستقرار الانفعالي فتجده في حالة عدم استقرار ما بين الفرح

والحزن

أيضا على الرغم من أهمية الحل الإبداعي للمشكلات وانه يمثل كيفية اظهار الناتج الإبداعي فإنه يتأثر بالحالة الانفعالية كما يتأثر بالقدرة المعرفية كالتحليل والتفسير والاستنتاج والاستدلال فهو يرتبط أيضاً بالتوتر والاكتئاب والإحباط ويتحسن بالمثابرة والصبر والتفاؤل.

وعلى الرغم ايضاً من ان الذكاء الانفعالي ينطوي على فهم وتحليل انفعالات الآخرين وكيفية التعامل معهم وتفسير انفعالاتهم وتكوين علاقات طيبة مع الآخرين والشعور بالرضا والسعادة والتفاؤل إلا أنه ينطوي وراء كل ذلك على عمليات معرفية كالادراك، التعرف، الوعي، التفسير فهو يؤثر ويتأثر بالعمليات المعرفية.

وعن التفكير التأملي فهو يساعد على الترتيب والتنظيم والاستمرارية واستكشاف اراء ومعلومات جديدة والربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الحالية ويرتبط بالتعزيز وتقدير الذات

، وبذلك فالتلميذ في المرحلة الإعدادية قد يواجه مشكلات دراسية أو شخصية أو اسرية يحتاج أن يجد لها حلولاً إبداعية لمواجهة ذلك يتطلب أن يكون لديه تحكم في انفعالاته والقدرة على الاستفادة من الخبرات التي لديها ويكون بنية معرفية بشكل مستمر

سادساً: فروض الدراسة .

١- توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين التفكير التأملي بقدراته (الملاحظة ، الكشف عن المغالطات، طرح حلول مقترحة ،تقويم الحلول المقترحة ،الدرجة الكلية)والحل الإبداعي للمشكلات بقدراته لدى : (الفهم الدقيق للمشكلات ،توليد الأفكار ذات الصلة بها ، تقويم هذه الحلول ، والدرجة الكلية) تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٢-توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين الذكاء الإنفعالي بقدراته: (الوعي بالانفعالات ، إدراك الانفعالات، التحكم في الانفعالات، والدرجة الكلية) والحل الإبداعي للمشكلات بقدراته : (الفهم الدقيق للمشكلات ،توليد الأفكار ذات الصلة بها ، تقويم هذه الحلول ، والدرجة الكلية) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٣- توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين التفكير التأملي بقدراته: (الملاحظة ، الكشف عن المغالطات، طرح حلول مقترحة ،تقويم الحلول المقترحة ،الدرجة الكلية)والذكاء الإنفعالي بقدراته: (الوعي بالانفعالات، إدراك الانفعالات، التحكم في الانفعالات، والدرجة الكلية) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٤- يمكن التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات من خلال التفكير التأملي و الذكاء الإنفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .